

41. ما المقصود بالمكي والمدني؟ وما الفائدة المترتبة على

معرفته؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لآولي الالباب وآودعه من العجائب العجب العجاب. وجعله حاليا بالاحرف السبعة وكمال الشرعة وفصل الخطاب. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله النبي - 00:00:02 ايها الاولاب صلى الله عليه وعلى الاصحاب صلاة تدوم الى يوم الحساب. ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسن مآب وبعد آما المراد بالمكي والمدني في القرآن العظيم؟ وما الفائدة المترتبة - 00:00:22

وعلى معرفته. القرآن العظيم كما قلنا نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثلاثة وثلاثين سنة. النبي عليه الصلاة والسلام بعث وهو منذ اربعين سنة في مكة. ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة. هذه الفترة نزلنا للقرآن. ففيه قرآن - 00:00:42

ان نزل قبل الهجرة وفي قرآن نزل بعد الهجرة. العلماء يفرقون بين هذين الموطنين. مواطن نزول القرآن. فما كان ان قبل الهجرة سماه العلماء القرآن المكي. وما كان بعد الهجرة سماه العلماء القرآن المدني. اذا فالقرآن المكي - 00:01:02 هو ما نزل قبل الهجرة. والمدني ما نزل بعد الهجرة. مكيه ما قبل هجرات النزل. والمدني ما بعده طيب القرآن المكي له عدة خصائص. والقرآن المدني له عدة خصائص. لكن كله كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:01:22

لكن القرآن المكي يركز اكثر على الايمان بالله سبحانه وتعالى على الايمان بالرسل على الايمان بالدار الاخرة على تثبيت الايمان في القلب. القرآن المدني فيه ايضا هذه الامور وفيه ايضا حديث عن الاحكام الشرعية. عن بناء الاسلام عن اركان الدين - 00:01:42 عن اقامة دين رب العالمين سبحانه وتعالى. في اكمال للمنة التي امتن الله عز وجل بها على عباده. فالفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني ان القرآن المكي هو ما نزل قبل الهجرة والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة - 00:02:02

طيب ايه الفائدة اللي هتترتب على معرفة ان القرآن فيه مكي ومدني؟ اول فائدة معرفة النسخ والمنسوخ من القرآن لأن معروف ان القرآن ان القرآن المتأخر ينسخ القرآن الایه؟ المتقدم. فلو احنا عرفنا ان في اية - 00:02:21

نزلت في المدينة. وایة اخرى نزلت في مكة وھذه الایة فيها حکم يخالف هذه الایة بیقی ایا الایة التي نزلت في المدينة هي التي نسخت الایة التي نزلت في في مكة. ايضا معرفة - 00:02:40

المكي والمدني يجعلنا نفهم الایات فهم صحيح. يعني يجعلنا ندرك الایات ادراکا صحيحا وننزلها على المعانی اللائقة بها من حيث مراد الله سبحانه وتعالى منها. مثلا قول الله سبحانه وتعالى آآ ومن عنده علم - 00:02:55 كتاب لو انت قلت ان هذة السورة مکية فستقول ان الذي عنده علم الكتاب هو موسى عليه الصلاة والسلام. او سيكون يعني من سندات الترجيح انه موسى عليه الصلاة والسلام ان السورة مکية. لو انت قلت ان هذة الایة مدنیة بیقی ایا الذي عنده علم الكتاب او من مستندات - 00:03:14

ان الذي عنده علم كتاب هو عبدالله بن سلامة رضي الله عنه وارضاه. فمعرفة القرآن المكي والقرآن المدني يفيد في فهم الایه؟ في فهم القرآن العظيم ايضا يؤكد على اعجاز القرآن العظيم ان القرآن المكي والقرآن المدني كلاهما يخرجان من مشكاة واحدة - 00:03:34

برغم اختلاف الزمان الا ان اسلوبه لم يختلف من حيث الجزالة والبلاغة والبيان. انما اختلف في بعض الامور لكن حيث الجزالة والبلاغة والبيان لم يختلف القرآن المكي عن القرآن المدني. ايضا من الفوائد التي تترتب على معرفة المكي والمدني مراعاة التدرج -

00:03:55

امراة التدرج في التربية اخذا من المنهج القرآني. فالله عز وجل انزل في مكة الایات التي تتحدث عن تثبيت الايمان. وبعدين انزل في المدينة الایة التي تتحدث عن بناء الاحكام فده يأخذ منه المربى انه يتدرج في تربية في تربية من اه يربيه ويؤخذ ايضا مراعاة التدرج الدعوة الى الله -

00:04:15

سبحانه وتعالى. ايضا يؤخذ من القرآن المكي والمدني الرد على الشبهات التي يشيرها بعض خصوم الاسلام حول القرآن المكي والمدني طبعا المكي والمدني في صور متفق انها مكية يعني اتفق العلماء انها مكية زي سورة الانعام زي سورة الاعراب زي سورة يونس. في سور اتفق العلماء ايضا انها مدنية. زي سورة البقرة وال عمران -

00:04:35

والنساء والمائدة والانفال. وفيه سور اختلف العلماء فيها والذي يترجح انها مكية زي سورة الفاتحة. وسورة الرعد وسورة الحج وسورة الرحمن وسورة الواقعة. وفي سور اختلف العلماء فيها والراجح انه مدنية. وهي وهي ثلاثة سور فقط اللي هي سورة المطففين -

00:04:59

وسورة الفلق وسورة الناس. يبقى اذا القرآن من حيث هو مكي او مدني ينقسم الى ثلاث الى اربعة اقسام. قرآن باتفاق مدني باتفاق مختلف فيه والراجح وانه مكي مختلف فيه والراجح انه مدين. وقد الفت مؤلفات كثيرة مفردة في بيان المكي -

00:05:19

اه والمدني من السور والایات. هذا والحمد لله رب العالمين -

00:05:39